

— ٨٠ —

الفحص أنها لها .. والذي حدث هو أن القتل قد قاوم بالطبع قاتليه ، وأثناء المقاومة أراد أن يقبض على رأس المرأة .. أما أنها كانت مع شخصين آخرين على الأقل ، فهذا واضح من أنه لا يمكن لامرأة بمفردها القيام بكل هذه العملية ، وأستبعد أن يكون معها شخص واحد آخر فقط ، فالقتل ضخم فارع القوى ، وليس من السهل على رجل وامرأة وحدهما التغلب عليه وخنقه بحبل !..

قلت وأنا أتعجب :

— شيء عجيب !.. أعطنى التقرير !..

وقمت فى الحال بفتح باب التحقيق من جديد ، وأمرت بالقبض على الزوجة ، وواجهتها بالتهمة ، وصورت لها الجريمة كما حدثت ، طبقاً لما جاء فى تقرير الطبيب الشرعى ، وإذا بالمرأة تذهل وتنهار ، وتأخذ فى الاعتراف ، وتقص علينا تفاصيل الجريمة كما وقعت بالفعل .. فإذا أنا أذهل بدورى .. فقد كان كل ما تصوره الطبيب الشرعى وخلته أنا تأليفاً روائياً إنما هو حقيقة واقعة .. فالقتلة كانوا رجلين معها .. هما شقيقاها .. وتم القتل فعلاً بالخنق بحبل الجمل الليف .. بعد غروب الشمس .. فى غيط